

نور على الدرب 120 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد - 00:00:00

يوري المحجلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. وضيف هذا لقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ - 00:00:30

في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيك. فضيلة الشيخ هذا يسأل يقول اه في سورة العصر اه وقفات اه مهمة. ما المستفاد من هذه السورة العظيمة حفظكم الله لعلكم توجزونها في هذا السؤال. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد - 00:00:50
لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. المستفاد منها واضح ان الانسان مهما ما كان هو في خسارة ان الانسان لفي خسر. الا من اتصف باربعة صفات. صفة الاولى الايمان بالله عز وجل. صفة - 00:01:10
العمل الصالح. الصفة الثالثة التواصي بالحق وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله عز وجل. الصفة تواصي الصبر هذه اربع ان الانسان لفي خس الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا - 00:01:30
مناسبة بين في ذكر المناسبة في ذكر الصبر بعد تواصوا بالحق ان الذي يأمر بالمعروف وينهى عن نهى عن المنكر يتعرض للاذى والخطر فيصبر على ذلك ولا يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حسب استطاعته وان - 00:01:50
حصل له اذى وتواصوا بالصبر كما قال الرجل الصالح لابنه وهو لقمان لابنه وهو يعظه من جملة ما وعظه به يا من يعقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يصيبه اذى من - 00:02:10
فيصبر على ذلك احتسابا لوجه الله. هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ وظعت برادة سبيل امام المنزل لتكون صدقة جارية مني لوالدي رحمهم الله. وقد تعطلت منذ اربعة شهور. والسؤال هل يتوقف الاجر - 00:02:30
ابي ووالدي خلال الاربع شهور الماضية. وايضا اذا استبدلت البرادة باخرى جديدة. هل يتواصل الاجر؟ وانت احسنت في وضع هذه البرادة بنية ان اجرها لوالديك. ولكن اذا توقفت او تعطلت توقف الاجر لانه يتوقف - 00:02:50
فاذا توقف الانتفاع توقف الاجر. فاذا كنت تريد اتصال الاجر فاصلح البرادة او اشتر بدلها ليستمر الاجر والانتفاع. نعم. هذا يسأل يا شيخ ان حكم تقارب الصفوف في صلاة الجنازة؟ ليس لصلاة الجنازة يعني - 00:03:10
تقارب خاص مثل الصفوف في الصلاة ليس لصفوف الجنازة صفة خاصة الا انه يستحب اكثر الصفوف خلفها نعم يسهل هذا السائل عن حكم الزيادة في سعر السلعة في حال كان المبيع او البيع لاجل بدون علم المشتري. لابد - 00:03:30
بان يعلم المشتري بقدر الثمن ويعرف الاسباب التي بني عليها الثمن من نقد او مؤجل لابد من معرفة هذا. نعم. هذا يسأل عن حكم تخزين السلعة من غير الشرب والطعام لبيعها في زمن مناسب. وما هو - 00:03:50

المحرم الاحتكار المحرم هو ان يحتكر الناس بحاجة اليه الناس بحاجة الى الطعام الى الشرب المواد التي يحتاجها الناس لا يحتكرها من اجل ان ترتفع اسعارها عليهم. المحتكر ملعون والجالب مرزوق. كما في الحديث - 00:04:10
واما الكماليات الناس ليسوا بحاجة اليها لا بأس بتخزينها. نعم. يقول يسأل عن هذا الذكر هل هو صحيح وهو قولنا يا سبحان الله ملء

الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش. الوارد سبحانه الله وبحمده سبحانه الله عدد - [00:04:30](#)

الى خلقه سبحانه الله رضا نفسه هذا الوارد سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم نعم السائل يسأل يا شيخ عن حكم قراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية بعد قراءة الامام هل يجوز قراءتها بعد انتهاء الامام من قراءتها؟ نعم اذا سكت العلم - [00:04:50](#)

تمام؟ فافقرأ الفاتحة في سكتات الامام. اما اذا جهر فانصت اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. نعم. يسأل هذا السائل يا شيخ عن صفة تحريك السبابة في التشهد نرجو توضيح ذلك. يرفعها يرفع السباب - [00:05:10](#)

نشير بها الى التوحيد اذا حركها فلا بأس. نعم. ايضا يسأل عن حكم جلسة الاستراحة ومتى نقول الله عند الرفع من السجود جلسة الاستراحة الصحيح انها من المباحات وليست من السنن. تفعل عند الحاجة اذا كان الانسان - [00:05:30](#)

مريضا او ثقیل الجسم ويحتاج اليها فيفعلها كما ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفعلها الا لما ثقل عليه الصلاة والسلام وكان قبل ذلك لا يستعملها والتكبير عندما يقوم من السجود وجزء في الاستراحة لا تستغرق وقتا طويلا فاذا كبر عند - [00:05:50](#)

رفعه من السجود وجلس للاستراحة قليلا فانه يقوم بدون تكبير تكفير التكبيرة التي قام بها من السجود. نعم. فضيلة الشيخ هذا يسأل عثمان ويقول ما اهمية الوصية في حياة المسلم؟ وهو على قيد الحياة. لاننا نرى الخلاف - [00:06:10](#)

الوفاة بين الاولاد في بناء مسجد. لماذا لا يكون بناء المساجد او المسجد لهذا الميت وهو على قيد الحياة. حيث تكثر نزعات بين الورثة يرجو من فضيلتكم توجيه. لا شك ان كون المسلم يتصدق ويعمل الخير وبناء المساجد وهو على قيد - [00:06:30](#)

الحياة يتولى هذا ويشرف عليه ان هذا افضل. واذا اوصى بعد موته ان يبنى مسجد فانه يجب العمل وصيته من الثلث اذا كان الوصية تخرج من الثلث بحدود الثلث يجب تنفيذها ولا يجوز تساهل فيها - [00:06:50](#)

او تركه كما قال صلى الله عليه وسلم فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه. ان الله سميع عليم. فلا يجوز تبديل الوصية عما اوصى به الموصي اذا كانت على طريق خير وطريق بر. ويجب على الموصي ان ينص - [00:07:10](#)

على وكيل ينفذ الوصية بعده ان يختار من يقوم بتنفيذ الوصية بعده من اولاده او من غيره. ويجب على الوكيل ان الوصية اذا كانت في طريق خير مثل بناء المسجد. نعم. المريض الذي يمضي ساعات متواصلة في غرفة العمليات - [00:07:30](#)

ويدخل عليه اكثر من وقت كيف يتعامل مع الصلاة. اذا وجبت الصلاة قبل دخول اه العملية فانه يسلم صلاة الحاضرة ويجمع اليها الصلاة التي بعدها كالعصر مع الظهر والعشاء مع المغرب جمع تقديم. واذا كان دخل في العملية قبل - [00:07:50](#)

وقت الصلاة الاولى فانه ينوي تأخير الصلاة الاولى مع الثانية في جمع تأخير. هذا اذا كان اجراء العملية لا يستغرق وقتا طويلا. اما اذا كان يستغرق وقتا طويلا ساعات ممتدة فهذا يقضي اذا اذا انتهى من العملية - [00:08:10](#)

وقد على القضاء فانه يقضي الاوقات التي مرت عليه وهو في العملية ويكون ذلك طريقة الترتيب بين فرائض. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل ابو يوسف اه نحن في ايام الشتاء نلبس الشراب ويخفى على كثير من الناس الاحكام - [00:08:30](#)

المتعلقة على المسح فما ابرز هذه الاحكام مأجورين؟ نعم الشراب يشترط في المسح عليها ان تكون صفيقة يعني تكون ساترة لما وراءه وان كانت شفافة او كانت مشققة ومخرقة يظهر شيء من الرجل فانه لا يجوز المسح - [00:08:50](#)

عليها انما يمسح على الجوارب السليمة الساترة للرجل الظافية على الرجل من الكعبين وما تحتها مثل ما يشترط في ان يكون ساترا للكعبين وما تحتها. نعم. هذه السائلة اه ام محمد تقول اذا قالت المرأة للرجل - [00:09:10](#)

وجت نفسي على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هل ينعقد هذا الزواج؟ لا ينعقد عند جمهور اهل العلم لانه يشترط الولي لابد ان يكون العقد على المرأة بواسطة وليها. والمرأة التي تزوج ناء نفسها زواجها باطل - [00:09:30](#)

قلت كما في الحديث باطل باطل فلا تزوج المرأة نفسها ولا المرأة المرأة انما يشترط الولي وهو اقرب الاقارب فان لم يكن لها ولي فالحاكم هو الذي يتولى او نائب الحاكم مثل القاضي الامير تولى العقد عليها السلطان ولي - [00:09:50](#)

من لا ولي له كما في الحديث. ولا تزوج المرأة نفسها. الله جل وعلا قال وانكحوا الايامى منكم. هذا خطاب للرجال. وانكحوا فيا ما منكم من الهلا ان الذين يتولون العقد هم الرجال اولياء النساء. انكحوا الايامى منكم الصالحين من عبادكم وايمانكم - [00:10:10](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل. نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ظهر في وقتنا الحاضر من يفتي في بعض المسائل الفقهية ويتسرع في ذلك ولا يعطي الدليل هل يؤخذ بفتواه - [00:10:30](#)

لا يختلف في اختلاف المفتين اذا كان المفتي اهلا للفتوى مؤهلا علميا فتوى وعنده خوف من الله واحتياط للدين فهذا يفتي عند الحاجة اذا سئل احتاج السائل اليه يفتيه بما يظهر له من الدالة اما المتعالم او الجاهل - [00:10:50](#)

لا يجوز له ان يفتي الناس وكذلك المتساهل الذي يلتمس للناس ما يرضيهم ويوافق اهواءهم هذا لا يجوز ان يفتي ولا يؤخذ من فتواه. نعم. ام سلطان تقول كنا نذهب الى الطائف ونصلي الجمعة في المسجد. اه ثم نصلي العصر ركعتين جمعا - [00:11:10](#)

فماذا نعمل بصلاتنا السابقة صلاة العصر وجمعها الى الجمعة؟ هل نعيدها؟ حيث حصل منا هذا تكرارا لا يجوز جمع العصر الى الجمعة لانها ليست من جنسها ولان هذا لم يرد هذا لم يرد عن احد من السلف - [00:11:30](#)

انه يجمع العصر مع الجمعة وهو الذي يفتي به اكثر العلماء ان لم يكن كلهم لا يجوز هذا فمن هو وقع منه فانه يعيد صلاة العصر التي جمعها مع الجمعة يعيدها. نعم. هذا السائل يقول اه زوجتي حامل ويشق عليها - [00:11:50](#)

القيام والركوع في الصلاة. اما السجود فتقول بان ذلك صعب جدا علي. فهل لها ان تصلي جالسة وهل لها ان تؤمن بالركوع والسجود؟ اذا احتاجت الى هذا اذا كان القيام يشق عليها كذلك اذا كان الركوع والسجود - [00:12:10](#)

يشقان عليها سبب الحمل فانها تصلي على حسب استطاعتها. قال صلى الله عليه وسلم يصلي المريض قائما فان لم يستطع قاعدا فان لم يستطع فعلى جنب. ويومئ بالركوع والسجود برأسه ويجعل سجوده اخفض من ركوعه - [00:12:30](#)

نعم. يقول هذا السائل يا شيخ هل يلزم الاطفال اذا احرموا مع اهلهم في حج او عمرة بالتقيد بمحظورات الاحرام وواجباته واركان الحج والعمرة والطهارة للطواف. نعم تلزمهم احكام الاحرام سواء كانوا كبارا او صغارا فان كانوا - [00:12:50](#)

مميزين فهم يتجنبون محظورات الاحرام ان كانوا دون التمييز فوليههم وليهم هو الذي يجنبهم محظورات الاحرام ويحافظ عليهم حتى يؤدوا النسك الذي احرموا به. فهم مثل الكبار في هذا. نعم. هذا السائل يقول افيدكم بانني ابلغ من العمر - [00:13:10](#)

الخامسة والاربعين وقد مضى علي اكثر من عشر سنوات من عمري دون ان اصلي ودون ان اصوم رمضان ولكنني في العام الماضي ادت فريضة الحج فهل تكفر عني تلك الايام التي لم اصمها ولم اصلي فيها - [00:13:30](#)

ما توجيه الشيخ في ذلك؟ حجك غير صحيح لان الذي لا يصلي ليس له حج لان من ترك الصلاة متعمدا فانه يكفر لكن ما اليوم تبت الى الله وحافظت على الصلاة فانك تعيد الحج الفريضة تعيد حج الفريضة من جديد واما الصلوات الكثيرة - [00:13:50](#)

اتكفي التوبة والمحافظة على الصلاة في المستقبل. نعم. احسن الله اليكم. اه هذه ام مشعل تقول يا شيخ بالنسبة للمرأة اذا ارادت ان تصوم مع المسلمين في رمضان هل لها ان تأخذ مانع الدورة؟ نعم قبل نزولها لها - [00:14:10](#)

ان تأخذ الحبوب التي تمنع الدورة اذا كانت لا تضرها يكون هذا بمشورة طبيب لئلا تضرها وهي لا تدري اما اذا نزلت الدورة فلا يجوز اخذ الحبوب ولو انقطع الدم انها ما تزال في حيض واما انما هذا قبل نزول الدم وقبل - [00:14:30](#)

دورة لا ان تأخذ الحبوب فاذا امتنع الدم ولم ينزل في عاداته فانها تصوم. نعم. نختم هذا اللقاء بسؤال لالاخ ابو واحد يسأل عن بيع السلم وما مثاله مأجورين؟ بيع السلم هو تأجيل الثمن وتعجيل المثلثن تأجيل - [00:14:50](#)

سلعة هذا له شروط مثل السلم في الثمار سلم في الحبوب السلم في الاشياء التي تنضبط بالوصف هذا هو دين السلف بشرط ان يسلم الثمن في مجلس العقد لان لا يكون بيع دين بدين اذا تفرقوا ولم يسلم الثمن صار بيع دين فلا يجوز - [00:15:10](#)

شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية. اجاب عن اسئلتكم استفساراتكم في هذا البرنامج فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلة - [00:15:30](#)

وهذا زميلي عثمان الجويبر يتمنى لكم اوقاتا طيبة سجل هذا البرنامج والسلام عليكم ورحمة - [00:15:50](#)